[601] القشرة التي تكون على النواة، ثم كنى عنهم، فقال: [انظر كيف يفترون على ا الكذب] وهم هؤلاء الثلاثة. وقوله: [ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا]... وقد روى فيه - أيضا - أنها نزلت في الذين غصبوا آل محمد حقهم وحسدوا منزلتهم... ثم قال: [أم يحسدون الناس] يعني بالناس هنا أمير المؤمنين والائمة عليهم السلام [على ما آتيهم ا من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتينهم ملكا عظيما] (النساء: 51 و 54) وهي الخلافة بعد النبوة، وهم الائمة عليهم السلام.. [بحار الانوار: 9 / 193 - 194، حديث 37، عن تفسير القمي: 128 - 129 (1 / 141)]. 41 - فس: بإسناده عن علي بن حمزة، عن أبي عبد ا عليه السلام، قال: ما بعث ا رسولا إلا وفي وقته شيطانان يؤذيانه ويفتنانه ويضلان الناس بعده، فأما الخمسة أولو العزم من الرسل: نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى ا عليهم، وأما صاحبا نوح، فقيطيفوس وخرام، وأما صاحبا ابراهيم، فمكيل ورذام، وأما صاحبا موسى، فالسامري ومرعقيبا، وأما صاحبا عيسى، فمولس ومريسا، وأما صاحبا محمد، فحبتر وزريق. [بحار الانوار: 13 / 212، حديث 5، عن تفسير القمي: 422]. 42 - فس: بإسناده عن صالح بن سهل الهمداني، قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول في قول ا: [ا نور السموات والارض...] إلى أن قال: [أو كظلمت] فلان وفلان [في بحر لجي يغشه موج] يعني نعثل، [من فوقه موج...] طلحة والزبير، [ظلمات بعضها فوق بعض] معاوية وفتن بني أمية، [إذا أخرج] المؤمن [يده] في ظلمة فتنتهم، [لم يكد يربها ومن لم يجعل ا له نورا فما له من نور] (النور: 35 - 40) فما له من إمام يوم القيامة يمشي بنوره... [بحار الانوار: 23 / 304 - 305، حديث 1، عن تفسير القمي: 2 / 106]. 43 - فس: بإسناده عن الحسين بن خالد، عن الرضا عليه السلام... وقوله: [فبأي آلاء ربكما تكذبان] قال: في الظاهر مخاطبة الجن والانس، وفي الباطن فلان وفلان. [بحار الانوار: 24 / 68، من حديث 1، عن تفسير القمي: 658 - 659 (2 / 344)].